

هل تريد أن تعرف كل شيء وترى كل شيء؟  
ينبغي أن تصنع في ذاتك الفراغ.  
انجب واطعم  
دون أن تريد أن تستعيد.  
اعمل دون أن تريد أن تنجح.  
احكم دون أن تريد أن تتحكم.  
تلك هي الفضيلة الصوفية.

١١

ثلاثون شاعراً يتقون في القَبِّ  
ولكن فراغ الدولاب هو الذي يجعله قابل للاستعمال.  
من الفخار المعجون صنَّع الإناء  
ولكن الفراغ هو الذي يجعله قابل للاستعمال.  
في الجدران، أبواب ونوافذ  
الفراغ يجعل المنزل قابل للاستعمال.  
وهكذا، وجود الأشياء له فضائله  
وعلم وجوده يجعلها قابلة للاستعمال.

١٢

الأكران الخمس تبهـر العيون.  
الأصوات الخمس تصم الأذن.  
الذائقات الخمسة تثقل اللسان.  
السباق والصيد يخبلان الروح.  
الممتلكات الثمينة تؤذي النوم.  
وهكذا يعمل الحكيم:  
الباطني يشغله وليس الخارجي،